

ثانيا : مخاطر النباتات المعدلة وراثيا 1- أحداث تغيير بتوازن النظام الكوني فجميع الكائنات الحية في عملية التنفس تأخذ الأكسجين وتخرج ثاني عملية التمثيل الضوئي تأخذ ثاني أكسيد الكربون وتخرج الأكسجين (د علي حمود السعدي (235) من أكسيد الكربون وجميع النباتات في خلال تكاثرها خارج عن سيطرة الإنسان. 2- أن فقراء الفلاحين يعتمدون على تقليب التربة كوسيلة للتسميد الطبيعي يتم خلالها تثبيت النيتروجين في التربة، وهذا لن يكون ممكنا في المستقبل باستخدام هذا الصنف لأنه ببساطة" بسبب السموم التي يفرزها النبات المهندس وراثيا. عندما تختلط بالغرويات سوف تقتل البكتيريا الأزوتية التي تزود التربة بالأزوت أو 3- أن كل الدراسات تشير إلى تلويث هذه المحاصيل المهندس وراثيا والخطر الذي يحقد بالحياة البرية لآثارها السمية، 5- تناقص القيمة الغذائية للمحاصيل الزراعية. 7- تأثيرها على الجهاز العصبي للإنسان - تليف الكبد ضعف جهاز المناعة وهذا يؤدي إلى الإصابة بمرض السكر وارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي و الفشل الكلوي وتليف الكبد - انتشار مرض السرطان والسكر عند الأطفال - تكسير كريات دم الحمراء عند الأطفال - تكاثر الخلايا في جسم الإنسان مما يؤدي إلى الإصابة بمرض السرطان و مرض الزهايمر. واضطرابات جنسية، تحدث اضطرابات جنسية مثل عدم نمو الأعضاء التناسلية لدى الأجنة الذكور وكذلك تشويه الأطفال الذكور نتيجة عدم نمو الأعضاء التناسلية حتى من 20 عام، كما أنها تحدث خلا جنسيا في المجتمع لأنها تؤدي للضعف الجنسي للذكور وتزيد من الرغبة الجنسية عند الاناث وكذلك فإنها تؤدي لحدوث بلوغ مبكر عند البنات وتأخر علامات البلوغ عند الشباب ، ونتيجة لتلك التأثيرات التي تحدثها الأغذية المعدلة هرمونيا على نمو الأعضاء التناسلية (الدكتور أحمد كريمة الاستاذ بجامعة الأزهر). 9- يعتبر نقل الجينات من الأغنية المعدلة وراثيا إلى خلايا الجسم أو البكتيريا الموجودة في الجهاز الهضمي مصدرا للقلق إن كانت المادة الوراثية المنقولة تؤثر على صحة الإنسان بشكل سلبي خاصة إذا كان الموروثات المستخدمة في الأغذية المعدلة وراثيا ذات مقاومة للمضادات الحيوية والمخاوف هو أن تلتقط البكتيريا في جسم الإنسان الموروثات التي تزرع في المواد الغذائية المعدلة وراثيا والتي تتصف بمقاومتها للمضادات الحيوية فهنا يكون الخطر في عدم الاستفادة من المضادات الحيوية بل ومقاومتها من قبل جسم الإنسان وهنا يكون عرضة للأمراض. وهي عملية شاقة تستغرق وقتاً وجهداً وأموالاً طائلة. وذلك عن طريق استنشاق حبوب اللقاح الناتجة من هذه النباتات، أو تناول لحوم ومنتجات الحيوانات التي استنشقت حبوب اللقاح المحملة بالجينات أو تناول عسل النحل الملوث بحبوب اللقاح المحملة بالجينات،